

وفي الكرخ قوله قيردها ان لانه قال سينا في حكمة ما اخذت
الفتح مع اسما والحيثين **قوله** ففهما ما عطف
عليه بجملة لانه بمعنى الماضي اي ففهما الصواب فيها
قوله وحكمهما باجتهاد اي كما قاله الشافعي
ليدركا فضيلة الجمع بين ورجع داود الي حكم سليمان
بما ظهر له انه الصواب وجوز الخطا عليهم لان الجمع بين
لا يقدرون على الصواب الحق في كل حادثة بل لا يقرون
على الخطا الورثي **قوله** وقيل يوجب الي لكل منهما فانهما
كما قال ابن برفصيا بما يوجب اليهما حكم داود يوجب
وحكم سليمان يوجب شيخ به حكم داود وذلك لان الدنيا
بما تنفع عليهم الاجتهاد عند قوم لا تتفاهم بالوجوه
وعليه فقوله ففهما على سليمان اي بطريق الوجوه
الناسخ بدل عليه قوله وكلا ابنا حكما وعلما اي ففهما
على الصواب وهذا في شئ مهم وما في شئ يميننا
فما اخذته بنا رايا راع فلا نمان فيه عند الشافعي
وامسياه وما اخذته ليل ففهما الصواب وحكم
داود ولو وقع في شئ جتنا بشره لم يكن فيه ما يقيني
الفساد لان قيمة الزرع يجوز ان تكون قدر قيمة
الخنزير وما جرم بالملس فبشاعة او باخذها ان رغب
بخلاف حكم سليمان **قوله** وسبحنا مع داود
الجبال قال في المختار الاستخيار التكليف العمل بلا جرة

دسخره

وسمى تخيرا كما قد عمله بلا جرة اهو انما هذا التذليل
قوله يسبحن جملة حاوية من الجبال التي مسجدة ونسب
اصياف كان قابلا قال كيف سحر هو فقالا يسبحن فيها
كان بمن الجبال مسجدا ونسبها به بالتسبيح وقيل كانت
تسبح معه حيث سار والظاهر وقوم تسبح منما
بالنطق خلق الله فيها الكلام كما سبح الحسين في لغ
رسوله الله صلى الله عليه وسلم وسمع الناس ذلك وكان
داود هو الذي يسبح وحده **قوله** يسبحن في محل
غيب على الحال والغير يجوز ان ينسب سندا على الجبال
وان ينسب على المنقول معه ونسب يسبحن مستانف
فلا محل له وهو بعيد وشري والغير تسبحا ونسب
احدها انه مبتدأ والغير محذوف اي والغير مستخيرات
ايضا والثاني انه نسق على المنبر في يسبحن ولم يولد له
بفصل وهو موافق لمذهب الكوفيين اهو يمين ذلك
ان منسخر في ذات قلت لم ندم الجبال على العلم قلت
لانه تسخرها ونسبها العجب وادله على القدرة وادخل
في الامكان لانهما جواد والغير جموع تاملق اهو كرجي
وفي الصياح والغير جمع على مثل صاحب وصاحب
ورائب ورائب وجمع الطير طيور واطيار وجمع الطير
على الواحد والجمع وقال ابن الاثير في الطير جماعة وانها
آتت من التذير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقيل يقال

Copyrighted material King University